Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإضاءة ... إلخ، ثم الممثلين، وكما سيكون للمخرج رأيه وتفسيره للنص، فسيكون للممثلين آراؤهم وقدراتهم على التجاوب وحدود رغبتهم في التنفيذ. **لهذا نقول إن المسرحية لا تصل إلى جمهورها كما أبدعها الكاتب، بل كما فهمها واستطاع تنفيذها كل هؤلاء الوسطاء.**

○ **ثانياً :**

أن الكاتب القصصى أكثر حرية فى تنويع مشاهد قصته عبر الزمان واختلافات المكان، ويستطيع أن يحشد فى قصته أى عدد من الناس، وأن يذهب بهم إلى حيث يحب، لا يحكمه فى هذا غير موهبته الأدبية، وقدرته على مقاربة الواقع أو الإيحاء به. **أما الكاتب المسرحى فتحكمه خشبة المسرح** وطاقة احتمالها للأشخاص وتنظيم حركة الدخول والخروج، فضلاً عن التحرك بين جوانبها، وتحكمه مدة العرض التى لا تزيد عادة عن ثلاث ساعات (وفى حالة مسرح الطفل فإن من المرغوب ألا تتجاوز ساعة واحدة)، **وتحكمه الآداب الاجتماعية والأعراف**، وصحيح أن الكاتب القصصى يضع فى اعتباره الآداب العامة والتقاليد، ولكنه يكتب لقارىء واحد، وهذا أمر يختلف عمن يكتب لتنطق كلماته بصوت مرتفع فى قاعة فسيحة بين مئات الناس المختلفين فى درجة تسامحهم، وأذواقهم وأخلاقهم ... إلخ.

مع كل هذه الفوارق لا نجد ما يمنع من الاهتمام [فى إطار هذه الدراسة] بمسرح الطفل، فالمسرحية لابد أن تعتمد على "قصة"، وهى التى أطلق عليها أرسطو "الحكاية" ويطلق عليها النقد الحديث مصطلح "الحبكة"، **فالمسرحية [فى النهاية] حكاية تروى بالحوار والحركة، من خلال سلسلة من المواقف المتصلة، ما بين بداية ووسط ونهاية.**

وإذا احتكمنا إلى الثمرة التربوية، فإننا سنجد أن "المسرحية" أعمق تأثيراً، وأكثر فائدة من القصة بالنسبة للأطفال فى كل مراحل العمر، بل إن القصة تصل إلى أبعد مدى فى تأثيرها على الأطفال حين تمثل، وأذكر [من تجربتى فى التدريس] أن قصيدة أمير الشعراء أحمد شوقى القصصية التى مطلعها: